

إدارة سلاسل التوريد الصحية

"يمكن للبرامج الصحية المجهزة تجهيزاً جيداً أن تقدم خدمة متفوقة، في حين أن البرامج غير المجهزة بشكل كاف لا تستطيع ذلك. وبالمثل، فإن العاملين في مجال الرعاية الصحية المجهزين جيداً قادرون على الاستفادة الكاملة من تدريبهم وخبراتهم، مما يعزز بشكل مباشر جودة الرعاية للعملاء. [...] يضمن نظام اللوجستيات الفعّال حصول مقدمي الخدمات الصحية على الإمدادات الكافية والمناسبة، مما يعزز رضاهم المهني وتحفيزهم ومعنوياتهم. يميل الموظفون المتحمسون أكثر إلى تقديم خدمة ذات جودة أعلى"

[\(الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية \(USAID\) - دليل اللوجستيات، دليل عملي لإدارة سلسلة توريد السلع](#)

[\(الصحة\)](#)

مصطلحات شائعة في سلسلة توريد الرعاية الصحية

نقطة الضبط	يتم ضبط درجة الحرارة الدقيقة لحاويات النقل المبردة أو حاويات التخزين لتناسب احتياجات التحكم في درجة الحرارة للسلع الصحية المتوقعة.
GXP/GDP	مجموعة من المعايير لجميع الجهات الفاعلة في سلسلة التوريد للعمل بهدف مشترك يتمثل في ضمان جودة المنتج وسلامته وفعاليتها عند تسليمه للمرضى.
الانحراف	أي انحراف أعلى أو أقل من نطاق درجات الحرارة المتوقعة أو المقبولة أثناء نقل عنصر الرعاية الصحية أو تخزينه أو التعامل معه.
سلسلة التبريد	عملية الحفاظ على درجة حرارة محددة عبر التخزين والنقل طوال سلسلة التوريد بأكملها، لضمان درجة الحرارة تلك.
مراقبة درجة الحرارة	عملية مراقبة درجة حرارة المواد الصحية بشكل مستمر أثناء تخزينها ونقلها.
FEFO	"البضائع الواردة أولاً/تخرج أولاً"، هي طريقة لضمان توزيع العناصر الأقرب إلى تاريخ انتهاء الصلاحية واستخدامها أولاً. FEFO هي ممارسة شائعة في إدارة سلسلة التوريد للعناصر الصحية.
السحب	عندما يقوم المصنع أو السلطة الصحية المركزية بسحب مواد صحية محددة، عادةً بناءً على الدفعات أو عمليات الإنتاج. تؤثر عمليات السحب على كافة جوانب سلسلة توريد المنتجات الصحية.

النفائات الطبية	الأدوية منتهية الصلاحية، أو المواد الاستهلاكية الطبية المستعملة، أو أي منتج ثانوي للنشاط الطبي الذي يتطلب إدارة استثنائية أو متخصصة.
حاوية/شاحنة مبردة	شاحنة أو حاوية تحتوي على قدرة تبريد متخصصة على متنها، بما في ذلك مصادر الطاقة المستقلة.
النظام السلبي	أي نظام يحافظ على بيئة يتم التحكم في درجة حرارتها داخل حاوية معزولة باستخدام كمية محدودة من سائل التبريد المسبق في شكل عبوات هلامية مبردة أو مجمدة أو ثلج جاف أو غيرها.
النظام النشط	أنظمة تعمل بالطاقة الخارجية أو على متن الطائرة باستخدام الكهرباء أو مصدر وقود آخر للحفاظ على بيئة يتم التحكم في درجة حرارتها. شائع في غرف التبريد، والثلاجات، والشاحنات ذات التحكم في درجة الحرارة، والحاويات المبردة البحرية والجوية.
معدات التبريد	أي معدات يكون الغرض منها خفض درجات حرارة الهواء والمنتجات و/أو التحكم في الرطوبة النسبية.
التحكم في درجة الحرارة	أي بيئة يتم فيها التحكم في درجة الحرارة بشكل نشط أو سلبي عند مستوى مختلف عن مستوى البيئة المحيطة ضمن حدود دقيقة محددة مسبقًا.
مسجل البيانات	أي جهاز يستخدم لتسجيل درجات حرارة الصناديق أو المواد الصحية بشكل مستمر.

الاستجابة للاحتياجات المتعلقة بالصحة في حالات الطوارئ الإنسانية

عندما تحدث حالة طوارئ إنسانية، قد لا يتمكن النظام الصحي المحلي من التعامل بسهولة مع الطلب المتزايد على الخدمات الصحية. إن انتشار معدلات عالية من الأمراض والأوبئة ومجموعة السكان الذين يصعب الوصول إليهم، أو بساطة مجموعة جديدة ذات كثافة سكانية عالية، قد يتطلب زيادة توفير الخدمات الصحية.

قد تتضمن الخدمات الصحية الإضافية أنشطة لوجستية مختلفة، مثل تحسين أو توسيع مرافق الرعاية الصحية الحالية، أو بناء هياكل مؤقتة أو شبه دائمة، أو توريد المنتجات الصحية، أو إدارة النفائات الطبية، أو نقل المرضى بشكل عاجل بين مستويات مختلفة من الرعاية، أو نقل العينات إلى المختبرات المرجعية.

وفي كل هذه الحالات، لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن الخدمات الصحية تقع ضمن مسؤولية السلطات الصحية المحلية. ومن ثم فإن التنسيق والتوافق مع الأنظمة القائمة يشكل أهمية قصوى.

توفير الخدمات الصحية المنتظمة وسلاسل توريد الرعاية الصحية

غالبًا ما يتم تقسيم تقديم الخدمات الصحية المنتظمة إلى مستويات مختلفة من الرعاية، وذلك وفقًا لمدى تعقيد الحالات الطبية التي يعالجها الأطباء ومهارات وتخصصات مقدمي الخدمات. يتم تقسيم المستويات عادة إلى ثلاث أو أربع فئات:

- **الرعاية الأولية**— عندما يتشاور المريض مع مقدم الرعاية الأولية الخاص بك.
- **الرعاية الثانوية**— عندما يرى المريض اختصاصيًا مثل جراح الرضوخ أو طبيب الغدد الصماء.
- **الرعاية الثالثية**— الرعاية المتخصصة في بيئة المستشفى مثل غسيل الكلى أو جراحة القلب.

إن حزمة الخدمات الصحية المقدمة على مستوى معين، بما في ذلك العلاج الموحد للأمراض محددة، عادةً ما تكون متجانسة في جميع أنحاء بلد أو ولاية معينة. يتضمن اختيار المنتجات الصيدلانية تحليل المشكلات الصحية الشائعة، وتحديد العلاجات المفضلة، واختيار أدوية محددة وأشكال الجرعات اللازمة، وتقدير متطلبات الدواء، وتحديد الأدوية التي ستكون متاحة في كل مستوى من مستويات نظام الرعاية الصحية. إن عدد ونوع المرافق الصحية التي ستقدم مستويات محددة من الرعاية يرتبط عادة بالتركيبة السكانية. يساعد هذا التوحيد عبر الجغرافيا والتركيبة السكانية والعلاجات في تخطيط وتصميم سلاسل التوريد الصحية.

تعمل معظم شبكات سلسلة توريد الصحة العامة كنظام مركزي، حيث يتلقى المتجر الطبي المركزي المنتجات الصحية من الشركات المصنعة، ويقوم بتزويدها بانتظام إلى العديد من المتاجر الطبية الإقليمية، في حين ستقوم المخازن الطبية الإقليمية بتزويد المخازن الطبية دون الإقليمية التي ستزود المستشفيات و المراكز الصحية في المنطقة دون الإقليمية. وسوف يعتمد عدد مستويات التوزيع أيضًا على الجغرافيا والديموغرافيا والانقسامات السياسية.

في بعض البلدان، قد يكون للبرامج الرأسية، أو البرامج الخاصة بأمراض محددة مثل التغذية، أو الملاريا، أو فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أو السل، خط إمداد مخصص وأنظمة لوجستية موازية. ويرجع ذلك إلى أن البرامج الرأسية، تاريخيًا، غالبًا ما يكون لها إجراءات تشغيل قياسية متميزة، ومصادر تمويل منفصلة، وقنوات توزيع مختلفة، وتديرها جميعًا وحدات إدارية منفصلة. في الآونة الأخيرة، اتجهت العديد من البلدان نحو تكامل المنتجات، ودمج إدارة الوظائف اللوجستية المختلفة لفئات السلع المختلفة، مثل تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية والملاريا والسل، في سلسلة توريد موحدة.

ويجب على الوكالات الإنسانية أن تأخذ جميع الاعتبارات المذكورة أعلاه في الاعتبار عند الاستجابة للاحتياجات الصحية في حالات الطوارئ.